ولفظ الحديث هكذا الشونيز فيه دواء من كل داء الا السام اى الموت فانه
لا دواء له قال الامام المطرزى هذا محمول على العلل الباردة وقال القاضى رحمه الله
هو عام اذ لا يبعد ان يداوى الحار بالحار بالحكمة الالهية اذ يكون الشونيز نا
نافعا من كل داء بالتركيب تارة وبمفرده اخرى قال جالينوس والحرسنا فع كبش
يقتل الديدان فى البطن وينفع الماء العارض فى العين وينفع الزكام اذا قلى وجعل
فى خرقة زرقا وشم شما مكررا وينفع الصداع اذا طلى به الجبين ويقلع
البثور والجرب وينفع الاورام البلغمية اذا تضمد به مع الخل وتمضمض به من
وجع الاسنان ويدر البول واللبن ودهنه يمنع الشيب ويسرع انبات
اللحية وشرب مثقال منه نافع من لسع الرتيلا كذا فى شرح المصابيح
والمشارق وقال الشيخ محيى الدين العربى رحمه الله فى وصايا الفتوحات
ولقد ابتلى عندنا رجل من اعيان الناس بالجذام فقال له الاطباء باسرهم
لا دواء وقد تمكنت العلة به ما لهذا المرض من دواء فرآه رجل من اهل
الحديث يقال سعد السعود وكان عنده شدة ايمان بالحديث فقال له
يا هذا لم تعذب نفسك فقال ان الاطباء قالوا ليس لهذه العلة دواء
فقال سعد السعود كذبت الاطباء والنبى صلى الله عليه وسلم اصدق منهم
واعلم وقد قال فى الحبة السوداء انها شفاء من كل داء وهذا الداء الذى
نزل بك من جملة ذلك ثم قال على بالحبة السوداء والعسل فخلطهما
وطلى بهما جميع بدنه ووجهه ورسه والعقه من ذلك وتركه ساعة
ثم غسله فانسلخ من جلده ونبت له جلد آخر ونبت ما كان سقط
من شعره وبرى فى الحال فتعجب الاطباء والناس من قوة اعتقاده بالحديث
وكان يستعمل الحبة السوداء يصيب حتى فى الرمد فيبرى من ساعته وهو
مع الخبز يذهب بقحبته وينفع الصداع والفالج واللقوة والشقيقة و
والهيضة والسكتة والنسيان وغيرها كذا فى الطب النبوى والاصف
بفتحتين الكبر واما الذى ينبت فى اصل مثل الخيار فهو اللصق كذا فى مختار
الصحاح نبت حين بكت الارض لفقد ها النبى صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى
به الى السماء واكل الجوز بالجبن والضم والسكون ويجوز بضمتين و
بتخفيف النون وقيل وتشديد النون كذا فى الصحاح بالفارسية پنير
دواء واكل كل واحد منهما فرداد اء والزبيب يشد العصب ويذهب بالوصب
اى المرض ويطيب النكهة اى يجعل رائحة الفم طيبة ويقطع البلغم

ويصفى اللون

ويصفى اللون قال على رضى الله عنه من اكل كل يوم احدى وعشرين
زبيبة حمراء لم ير فى بدنه ما يكره وقال الزهرى من احب حفظ الحديث
فليأكل الزبيب وكان الترمذى يأكله ولا يأكل التفاح الحامض قال ومن
اكل الزبيب وقلب الفستق وحصا اللبان على الريق قوى ذهنه كذا فى
الطب النبوى ومن اكله فليطرح عجمه فى مختار الصحاح العجم بفتحتين النوى والواحدة
عجمة مثل قصب وقصبة والعامة تقول ايضا بالسكون والعجم ايضا ضد العرب
فان فيه اى عجمه داء وفى الجلالى الزبيب يقوى الامعاء اذا اكل بعجمه وينفع الكلى
والمثانة واذا نزع عجمه اطلق البطن ويأكل العنب حبة حبة فانه اهنأ
وامرأ وعن عايشة رضى الله عنها قالت كان يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم عنقود العنب ويتناول حبة حبة كذا فى الطب النبوى وذكره ايضا
انه كان صلى الله عليه وسلم يأكل عنبا وسلمان الفارسى يأكل معه فقال يا سلمان
دودو واستدل به بعضهم على انه صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسية وليس
له اصل صحيح يعتد به عند المص والسفرجل يجلو الفؤاد اى يكشف عن الطخاء
يقال بالطاء المهملة والخاء المعجمة هو شبيه الكرب ويزكى القلب اى
يطهره ويشجع الجبان وهو ضد الشجاع ويقوى المعدة والبطن و
ينهض الشهوة اى يحركها ويقطع القئ ويدر البول ويسكن العطش و
يمنع النزف والاكثار منه يولد قولنجا ووجع العصب والمغص وحبه يلين
من غير قبض ينفع السعال ويلين قصبة الرية كذا فى الجلالى فان اكلت
منه امرأة حسن خلق بفتح الخاء المعجمة ولدها روى ان قوما شكوا الى نبيهم
ان يطعموا نساءهم الحبالى السفرجل فانه يحسن الولد ويفعل ذلك فى الشهر
الثالث والرابع من الحمل اذ فيهما يصور الله تعالى الولد وقد كانوا يطعمون
الحبالى السفرجل ~~فانه يحسن الولد~~ والنساء الرطب كذا فى الاحياء و
قال صلى الله عليه وسلم اطعموا حبالاكم اللبان فان يكن ذكرا يكون ذكى القلب
وان يكن انثى يحسن خلقها ويعظم عجيزتها ذكره ابو نعيم فى الطب النبوى
وفى الحديث ما من رمان الا فيه قطرة من ماء الجنة فليستحب ان لا يشرك
اى لا يجعل فيه شريكا فيه احدا بل يأكل وحده لئلا يفوته ماء الجنة ولا يضيع
من حبه شيئا ويستحب يأكله بشحمه اى بالشئ الرقيق الابيض الذى يتوسط
بين الحب فانه دباغ المعدة فى الجلالى الرمان ~~الحامض وفيه~~ نافع للخفقان
مقو للمعدة والحلو منه بارد فى الاولى رطب فى الاخرى موافق لمزاج الانسان

Copyright © King Saud University